

سلسلة بطاقات شبكة بينونة

الدِّمْرُ الْبَيْهِيَّةُ  
فِيهَا

الأخلاق الرُّبُوبِيَّةُ



# الدِّمَّةُ الْبَيْتِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

# الأحسان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال:

« أقبل رجلٌ إلى نبيِّ الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد،  
أبتغي الأجر من الله. قال: فهل من والديك أحدٌ حيٌّ؟ قال: نعم،  
بل كلاهما. قال: أفتبتغي الأجر من الله؟ قال: نعم، قال: فارجع  
إلى والديك فأحسن صحبتهما » .

[رواه مسلم (٢٥٤٩)]



# الدِّمَّةُ الْبَهِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ



عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

« بينما النَّبِيُّ ﷺ في مجلسٍ يحدِّثُ القومَ، جاء أعرابيٌّ فقال: متى السَّاعةُ؟ فمضى رسولُ الله ﷺ يحدِّثُ. فقال بعضُ القومِ: سمع ما قال فكره ما قال، وقال بعضهم: بل لم يسمع. حتى إذا قضى حديثه قال: أين أراه السَّائلُ عن السَّاعةِ؟ قال: ها أنا يا رسولَ الله. قال: فإذا ضُيِّعتِ الأمانةُ فانتظرِ السَّاعةَ. قال: كيف إضاعتها؟ قال: إذا وُسدَ الأمرُ إلى غيرِ أهله فانتظرِ السَّاعةَ » .

[رواه البخاري (٥٩)]

# الدِّمَّةُ الْبَهِيْرَةُ فِي الْاِخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

« جاء رجل إلى النَّبِيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أي الصَّدقة أعظم أجرًا؟ قال: أن تصدَّقَ وأنت صحيح شحيح، تخشى الفقر وتأمل الغنى، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان » .

[رواه البخاري (١٣١٩)]

# الدِّمَاءُ الْبَيْتِيُّ فِي الْإِخْلَافِ الرَّكِيَّةِ

# البشاشة

عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، قال: قال لي النبي ﷺ:  
« لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً،  
ولو أن تلقى أخاك بوجه طَلَّقٍ » .  
[رواه مسلم (٢٦٦٦)]

# الدِّمَّةُ الْبُهَيْتِيُّ فِي الْإِخْلَافِ الرَّكِيَّةِ

## التَّائِي

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم:

« التَّائِي مِنَ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

[ (الترغيب والترهيب) ((٣٥٩/٢)) ]

قال المناوي: « التَّائِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَي: مَمَّا يَرْضَاهُ وَيُشِيبُ عَلَيْهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ أَي: هُوَ الْحَامِلُ عَلَيْهَا بَوْسُوسَتَهُ؛ لِأَنَّ الْعَجَلَةَ تَمْنَعُ مِنَ التَّثَبُّتِ، وَالنَّظْرُ فِي الْعَوَاقِبِ » .

[ فيض القدير شرح الجامع الصَّغِير (٣/١٨٤) ]



# الدِّمَّةُ الْبَيْهِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ



قال رسول الله ﷺ :

« ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو  
إلا عزاً. وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله » .

[رواه مسلم (٢٥٨٨)]



# الدِّمَاءُ الْبَيْتِيُّ فِي الْإِخْلَافِ الرَّكِيَّةِ

# التَّعَاوُنُ

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يسلمه، ومَنْ كان في حاجة أخيه، كان الله في حاجته، ومَنْ فرَّجَ عن مسلم كربةً، فرج الله عنه كربةً من كربات يوم القيامة، ومَنْ ستر مسلماً، ستره الله يوم القيامة.»

[رواه البخاري (٢٤٤٢) ومسلم (٢٥٨٠)]



# الدِّمَاءُ الْبَيْتِيُّ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## التَّوَاضَعُ

عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخِرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

[رواه مسلم (٢٨٦٥)]

# الدِّمْرُ الْبُهَيْرِيُّ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## التَّوَكُّدُ

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أخبركم بمن يحرم على النَّارِ، وبمن تحرم النَّارُ عليه؟ على كلِّ  
هَيِّنٍ لِيَنَّ قَرِيبٌ سَهْلٌ» .

[رواه الترمذي (٢٤٨٨)]

قال القاري: «...«قريب» أي: من النَّاسِ بمجالستهم في  
محافل الطَّاعة، وملاطفتهم قدر الطَّاعة. «سهل» أي: في قضاء  
حوادثهم» .

[مرقاة المفاتيح للقاري (٣١٧٩/٨)]

# الدِّمْرُ الْبُهَيْرِيُّ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## الجود والكرم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«دينارٌ أنفقته في سبيل الله ودينارٌ أنفقته في رقبةٍ،  
ودينارٌ تصدّقت به على مسكينٍ، ودينارٌ أنفقته على  
أهلك، أعظمها أجرًا الذي أنفقته على أهلك.»

[رواه مسلم (٩٩٥)]



الدِّمَاءُ الْبَيْتِيُّ فِي الْإِخْلَافِ الرَّكِيَّةِ

حَسْبُ الظَّنِّ

قال رسول الله ﷺ :

« إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ،  
وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا،  
وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. » .

[أخرجه البخاري (٦٧٢٤)]

# الدِّمْرُ الْبُهَيْرِيُّ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## الحكمة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

« لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة، فهو يقضي بها ويعلمها » .

[رواه البخاري (١٤٠٩)، ومسلم (٨١٦)]



# الدِّمَّةُ الْبَهِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## الْحِلْمُ

قال رسول الله ﷺ لأشجَّ عبد القيس :

« إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ :

الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ » .

[رواه مسلم (١٨)]

# الدِّمَاءُ الْبَيْتِيُّ فِي الْإِخْلَافِ الرَّكِيَّةِ

## الْحَيَاءُ

قال رسول الله ﷺ:

«الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون  
شعبة، أعلاها: قول: لا إله إلا الله. وأدناها:  
إماطة الأذى عن الطريق. والحياء شعبة من  
الإيمان» .

[رواه مسلم (٣٥)]

# الدِّمَاءُ الْبَيْتِيُّ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

# السَّحْمَةُ

قال رسول الله ﷺ :

« ترى المؤمنين في تراحمهم، وتوادهم،  
وتعاطفهم، كمثل الجسد إذا اشتكى  
عضواً، تداعى له سائر جسده بالسَّهر  
والحمى » .

[رواه البخاري (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦)]

# الدِّمَّةُ الْبَهِيْرَةُ فِي الْاِخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## الرَّفْقُ

عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

« من أعطي حظه من الرِّفْقِ فقد أعطي حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرِّفْقِ حرم حظه من الخير » .

[رواه الترمذي (٢٠١٣)]

# الدِّمْرُ الْبُهَيْرِيُّ فِي الْإِخْلَافِ الرَّكِيَّةِ

## السِّيَرُ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

« سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كلُّ أُمَّتِي معافي إلا  
المجَاهرين، وإنَّ من المجَاهرة: أن يعمل الرَّجُل بالليل  
عملاً، ثمَّ يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا  
فلان، عملت البارحة كذا وكذا. وقد بات يستره ربُّه،  
ويصبح يكشف سِتْرَ الله عنه » .

[رواه البخاري (٦٠٦٩)]

# الدُّمَىةُ الْبُهَيْرِيَّةُ فِي الْإِخْلَافِ الرَّكِيَّةِ

## السُّكِينَةُ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا تَأْتَوْهَا تَسْعُونَ ،  
وَأَتَوْهَا تَمْشُونَ ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَمَا  
أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَاتَمُّوا » .

[رواه البخاري (٩٠٨) ، ومسلم (٦٠٢)]

# الدِّمَاءُ الْبَيْتِيُّ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## سِلَاةُ الصَّادِقِ

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال:  
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

« أي النَّاسِ أفضل؟ قال: كلُّ مَخْمُومِ القلبِ، صدوق اللِّسانِ. قالوا: صدوق اللِّسانِ نعرفه، فما مَخْمُومِ القلبِ؟ قال: هو النَّقِيُّ التَّقِيُّ، لا إثمَ عليه، ولا بَغْيٍ ولا غُلٍّ ولا حَسَدٍ. »

[رواه ابن ماجه (٣٤١٦)]

الدِّمْرَةُ الْبُهَيْتِيُّ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

السِّمَّاحَةُ

قال رسول الله ﷺ :

« رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى،  
وإذا اقتضى » .

[رواه البخاري (٢٠٧٦)]

# الدِّمْرَةُ الْبُهَيْتِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## الشَّجَاعَةُ

قال رسول الله ﷺ :

« المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلِّ خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإنَّ لو تفتح عمل الشيطان » .

[رواه مسلم (٢٦٦٤)]

# الدِّمَّةُ الْبُهَيْرَةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## الشفقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

« إذا أمَّ أحدكم النَّاسَ فليُحْصَفْ؛ فإنَّ فيهم الصَّغِيرَ  
والكبيرَ والضعيفَ والمريضَ، فإذا صلَّى وحده، فليصل  
كيف شاء. »

[رواه البخاري (٧٠٣)، ومسلم (٤٦٧)]

# الدِّمَّةُ الْبَهِيْرَةُ فِي الْاِخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## الصَّبْرُ

قال رسول الله ﷺ :

« عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ » .

[رواه مسلم (٢٩٩٩)]

# الدِّمْرُ الْبُهَيْرِيُّ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## الصَّدَقُ

عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ  
الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى  
الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبَ حَتَّى  
يَكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا.»

[رواه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧)]

# الدِّينَةُ الْبَهِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

# الصِّمْتُ

قال رسول الله ﷺ :

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً  
أوليصمت » .

[رواه البخاري (٦٤٧٥)]

# الدِّمَّةُ الْبَهِيْرَةُ فِي الْاِخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ



عن شدَّاد بن أوس رضي الله عنه قال:

« إِنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُوْلُ فِي صَلَاتِهِ: اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْاَمْرِ، وَالعَزِيْمَةَ عَلٰی الرَّشْدِ، وَاَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحَسْنَ عِبَادَتِكَ، وَاَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيْمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَاَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَاعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ. »

[رواه الترمذي (٣٤٠٧)]

العزيمة على الرشد: هو حسن التصرف في الأمر، والإقامة عليه بحسب ما يثبت ويدوم.



# الدِّمَّةُ الْبَيْتِيَّةُ فِي الْإِخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ



قال رسول الله ﷺ:

« اضمنوا لي ستًّا من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدّوا إذا اتّمتتم، واحفظوا فروجكم، وغضّوا أبصاركم، وكفّوا أيديكم . »

[رواه أحمد (٢٢٨٠٩)]



# الدِّمَّةُ الْبَهِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## عُلُوُّ الْهَمْتِ

قال رسول الله ﷺ :

« اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، وخير  
الصدقة عن ظهر غنى، ومن يستعفف يعفه الله، ومن  
يستغن يغنه الله. »

[رواه البخاري (١٤٢٧)]

# الدِّمْرَةُ الْبُهَيْتِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## العفو

قال رسول الله ﷺ :

« ارحموا ترحموا، واغضروا يغفر لكم » .

[التريغيب والترهيب (٣/٢٨٦)]

قال المناوي في قوله: « واغضروا يغفر لكم » : « لأنه سبحانه وتعالى يحب أسمائه وصفاته التي منها: الرحمة، والعفو، ويجب من خلقه من تخلق بها » .

[فيض القدير (١/٤٧٤)]

# الدِّمْرَةُ الْبُهَيْتِيُّ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## القناعة

قال رسول الله ﷺ :

« قد أفلح من أسلم، ورُزق كفافاً، وقنَّعه الله » .

[رواه مسلم (١٠٥٤)]

« كفافاً » أي: ما يكف من الحاجات، ويدفع الضرورات.

« وقنَّعه الله » أي: جعله قانعاً بما آتاه.

[تحفة الأحمدي (٥٠٨/٤)]

# الدِّمَّةُ الْبَيْتِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## كُتُبُ السِّرِّ

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَسْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلُ يَفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتَفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سَرَّهَا» .

[رواه مسلم (١٤٣٧)]

# الدِّمَّةُ الْبُهَيْتِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## كُظْمُ الْغَيْظِ

قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كُظِمَ غَيْظًا، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رِءُوسِ الْخَلَائِقِ، حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ » .

[الترمذي (٢٠٢١)]

# الدِّمَّةُ الْبَهِيْرَةُ فِي الْاِخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## المحبَّة في الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: « أن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى، فأرصد الله له، على مدرجته، ملكاً فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا، غير أنني أحببته في الله عز وجل، قال: فإني رسول الله إليك، بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه. »

[رواه مسلم (٢٥٦٧)]

# الدِّمْرَةُ الْبُهَيْتِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## الْمُنْزَح

قال رسول الله ﷺ: «إني لأمنح ولا أقول إلا حقا قالوا إنك تداعبنا يا رسول الله قال إني لأقول إلا حقا» .

[مجمع الزوائد (٢٠/٩)]

# الدِّمَّةُ الْبَيْتِيَّةُ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## النَّصِيحَةُ

قال رسول الله ﷺ: «**حق المسلم على المسلم ست. قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعهده، وإذا مات فاتبعه**» .

[رواه مسلم (٢١٦٢)]

# الدِّمْرُ الْبُهَيْتِيُّ فِي الْإِخْلَافِ الرَّكِيَّةِ

## الْوَرَعُ

عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: حفظت من رسول الله ﷺ: « **دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنَّ الصدق طمأنينة، وإنَّ الكذب ريبة** » .

[رواه الترمذي (٢٥١٦)]

يريبك: إذا شككت في شيء فدعه، وترك ما يُشكُّ فيه أصل عظيم في الورع.

الورع: هو اجتناب الشبهات؛ خوفاً من الوقوع في المحرمات.

# الدِّمَّةُ الْبُهَيْرِيُّ فِي الْأَخْلَاقِ الرَّكِيَّةِ

## الْوَقَارُ

عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « إذا سمعتم الإقامة، فامشوا إلى الصَّلَاةِ وعليكم بالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تَسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا » .

[البخاري (٦٣٦)]

قال النَّوَوِيُّ: « الْوَقَارُ فِي الْهَيْئَةِ وَغَضِّ الْبَصْرِ، وَخَفْضِ الصَّوْتِ، وَالْإِقْبَالِ عَلَى طَرِيقِهِ بِغَيْرِ التَّفَاتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ » .

[شرح النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٠٠/٥)]



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



[www.baynoona.net](http://www.baynoona.net)